

ينابيع المودة لذوي القربى

[469] [305] وأخرج الحاكم وصححه مرفوعاً: إن أهل بيتي سيلقون بعدي من أمتي قتلاً وتشريداً، وإن أشد قومنا لنا بغضاً بنو أمية وبنو الصغيرة وبنو مخزوم. [306] ومروان بن الحكم كان طفلاً قال له النبي (1) صلى الله عليه وآله وسلم: هو الوزغ بن الوزغ، الملعون بن الملعون. [307] وعن محمد بن زياد: لما أمر الناس معاوية ببيعة ابنه (2) يزيد قال مروان: سنة أبي بكر وعمر. فقال عبد الرحمن بن أبي بكر: سنة هرقل وقيصر. فقال [له] مروان: أنت الذي نزل فيك (3) (والذي قال لوالديه أف لكما) (4). [فيبلغ ذلك عائشة] فقالت عائشة (5) (رضي الله عنها): كذب والله ما هو به، ولكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن أبا مروان ومروان في صلبه. [308] وعن عمر بن مرة الجهني [وكانت له صحبة] قال (6): _____ [305] الصواعق المحرقة: 181 الباب الحادي عشر - الفصل الأول المقصد الخامس. [306] المصدر السابق. (1) في الصواعق: " عبد الرحمن بن عوف: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فيدعر له فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال... ". [307] المصدر السابق. (2) في الصواعق: " لما بايع معاوية لابنه... ". (3) في الصواعق: " أنزل الله فيك... ". (4) الاحقاف / 17. (5) ليس في الصواعق: " عائشة ". [308] الصواعق المحرقة: 181 الباب الحادي عشر - الفصل الأول المقصد الخامس. (6) لا يوجد في الصواعق: " قال ". (*)
